

## الموقع الجغرافي والظروف الهيدرولوجية

يمتد حوض نهر النيل من وسط شرق وشرق القارة الأفريقية حتى شمال شرق القارة عبر عشر- دول وهي كينيا وتنزانيا وأوغندا ورواندا وبروندي والكونغو الديمقراطية وإرتريا وإثيوبيا والسودان ومصر وجميعها تقع فوق خط عرض ٣٥ وتمتد شمالا حتى ساحل البحر المتوسط في شمال شرق القارة الأفريقية. ويغطي حوض نهر النيل مساحة تبلغ ٣.١ مليون كم مربع تمثل نحو ١٠٪ من مساحة القارة الأفريقية وتمثل المدن والمساحات الحضرية ١٪ فقط من مساحة هذا الحوض، ٢٪ للغابات و ٣٪ للأراضي المغمورة بالمياه العذبة Wetlands، ٣٪ يشغله مجري النهر وروافده و ٤٪ للشجيرات القصيرة Shrub و ٥٪ فقط لأراضي الزراعات المروية و ١٠٪ للزراعات المطرية، ٣٠٪ للصحاري و ٤٢٪ لأراضي الحشائش والمراعي الطبيعية سواء للسافانا القصيرة الخاصة برعي حيوانات المراعي اللاهمة (أبقار وضان...) أو السافانا الطويلة لحيوانات الغابات المفترسة والعشبية (أسود ونمور وغزلان...). يبلغ عدد سكان دول حوض النيل طبقا لتعداد عام ٢٠٠٨ نحو ٣٧٨.٥ مليون نسمة يتزايدون بمعدل نمو سكاني يمثل النسب الأعلى عالميا ويتراوح بين ٢ - ٣٪ سنويا. بالمقارنة بالمعدل العالمي الذي يتراوح بين ١ - ١.٢٪ سنويا، ونتيجة لهذا المعدل في النمو السكاني فمن المتوقع أن يصل تعداد سكان دول حوض النيل عام ٢٠٢٥ إلى نحو ٥٦٨.٣ مليون نسمة (موقع مفوضية دول حوض النيل). وتتسم منابع النهر بوقوعها على هضاب ترتفع كثيرا عن مستوى سطح البحر وبالتالي يسري ماء النهر في اتجاه الانحدار إلى مياه البحر المتوسط في

---

مصر كدولة مصب ولا تتجه إلى مياه البحر الأحمر حيث تفصل مجرى النهر عنه سلسلة جبال البحر الأحمر في الناحية الشرقية للنهر ولذلك فإن النهر عادة ما يتجه غربا من وقت لآخر عند تغير مجراه ولا يتجه شرقا أبدا. وعموما تقسم منابع نهر النيل إلى قسمين رئيسيين وهما منابع هضاب البحيرات الاستوائية جنوبا ثم منابع المرتفعات الإثيوبية شرقا.